

# الدورة العلمية الثانية/ شرح كتاب الوصية الصغرى 6341/6/3 هـ عبدالرحمن بن ناصر البراك (30)

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله. نعم. ابو عبد الواحد. عفا الله عنك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين. الله. فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:00:01](#)

الذين كذبوا باياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسكون قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك. ان اتبع الا ما يوحي الي. قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون - [00:00:23](#)

الله اكبر يخبر سبحانه وتعالى عن حكمته في ارسال الرسل وانه المبشرين بالثواب وحسن العاطفة فيما امن وعمل صالحا مبشرين مبشرين للمؤمنين الذين يعملون الصالحات ومنذرين للمكذبين والكافرين المفسدين وما نرسل المرسلين الا مبشرين - [00:00:45](#)

كما في قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعدهم وصف نبيه بانه انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ودائما الى الله بعينه فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم - [00:01:25](#)

من امن واصلح يعني عملوا الصالحات فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فلهم الامن كما قال تعالى لهم الامن وهم مهتدون لا خوف عليه من عذاب من مكروه لهم الامن - [00:01:54](#)

والفوز والسعادة ولا يحزنون على ما فات لانهم لغاية الثواب وغاية النعيم فلا يحزنون على ما فاتهم من هذه الدنيا والذين كلفوا بايات لا يمسهم العذاب بايات الله يمسهم العذاب - [00:02:21](#)

العاجل والاجل عقوبات العاجلة كما جرى على الامم المكذبة التي اشير اليها في الايات السابقة وصلنا الى امم من قبل فاخذناهم بالأساء والضراء لعلهم يتوأسون ثم امر الله نبيه ان يبين للناس انه - [00:02:56](#)

لا يدعي ما ليس له بل هو اصول لا يعلم الغيب وليس له قدرة يخرج بها عن صفة البشرية لكنه يوحي اليه. قل انما انا بشر مثلكم يوحى قل لا اقول لكم اني خزائن الله - [00:03:30](#)

ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحي الي وما انا الا نبي نعم يا محمد نعم قل هل يستوي الاعمار المصير هذا راجع الى من بين الناس - [00:04:05](#)

من امن وعمل صالحا كما في الايات الاخرى مثل الفريقين كالاعمار قل لا اقول لكم ان في خزائن الله. ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملكت. ان اتبع الا ما يوحي الي - [00:04:32](#)

لا لا هذي اللي احنا فيها. لا قبلها بس نتبع الا ما يوحي اليه افلا تتفكرون افلا تتفكرون؟ او افلا تتذكرون نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:52](#)

قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين. نعم. الايات يذكر انا زوجة ما ارسل به المرسلين انهم يذكر تعالى زبدة ما ارسل به المرسلين - [00:05:34](#)

يذكر تعالى زبدة ما زبدة. نعم الخلاصة الخلاصة انهم مبشرون ومنذرون هذه الخلاصة يعني البشارة جامعة مبشرين ومنذرين لا اله الا الله نعم وذلك مستلزم لبيان المبشر والمبشر به لبيان - [00:05:59](#)

وذلك مستلزم لبيان المبشر والمبشر به. مم. والاعمال التي اذا عملها العبد حصلت له البشارة والمنذر والمنذر به. والاعمال المنذر

والمندبر به نعم. والاعمال التي من عملها حقت عليه النذار - [00:06:49](#)

ولكن الناس انقسموا بحسب اجابتهم لدعوتهم وعدمها الى قسمين. هم. فمن امن او اصلح اي امن الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم  
الاخر واصلح ايمانه واعماله ونيتته فلا خوف عليهم فيما يستقبل ولا هم يحزنون على ما مضى - [00:07:15](#)

والذين كذبوا باياتنا يمسههم العذاب. ان ينال ان ينالهم ويذوقونه. بما كانوا قل لا اقول لكم عندي خزائن الله. ولا اعلم الغيب ولا اقول  
لكم اني ملك. ان اتبع الا ما يوحى - [00:07:42](#)

عيني قل هل يستويان يقول تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم المقترحين عليه الايات. او القائلين له انما تدعون لنتخذك الها مع الله. لا  
اقول عندي خزائن الله اي مفاتيح رزقه ورحمته. اي مفاتيح رزق - [00:08:04](#)

ورحمته ولا اعلم الغيب وانما ذلك كله عند الله. فهو الذي ما يفتح للناس من رحمة فلا ممسك لها ما يمسك فلا مرسل له من بعده. وهو  
وحده عالم الغيب والشهادة. فلا يظهر على غيبه احدا الا - [00:08:34](#)

من ارتضى من رسول ولا اقول لكم اني ملك. فاكون نافذ التصرف قويا. فلست ان نعي فوق منزلتي التي انزلني التي انزلني الله بها  
ان اتبع الا ما يوحى الي اي هذا غايته ومنتهاى امري واهلاه. ان - [00:08:56](#)

ما يوحى اليه. فاعمل به في نفسي وادعو الخلق كلهم الى ذلك. فاذا عرفت منزلة يبحث الباحث معي او يطلب مني امرا لست ادعيه.  
وهل يلزم الانسان بغير ما هو بصده؟ ولاي شيء اذا دعوتكم - [00:09:18](#)

بما اوحى اليه ان تلزمونني ان ان ادعي لنفسي غير ان ادعي لنفسي غير مرتبة وهل هذا الا ظلم منكم وعناد وتمرد قل لهم في بيان  
الفرق بين بين من - [00:09:42](#)

مقابل دعوتي وانقادني ما اوحى الي. وبين من لم يكن كذلك. قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ افلا فتنزلون الاشياء منازلها وتختارون  
ما هو اولى بالاختيار والابثار انتهى لا اله الا الله لا حول ولا قوة - [00:10:01](#)

سبحان الله سبحان الله امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقوله قاله اول الرسل نوح عليكم السلام ولا اقول لكم اني هدى الى الله  
ولا اعلم ولا اقول اني - [00:10:30](#)

ولا اقول للذي اعتز لي اعينكم ميتاهم من النار خيرا الله اعلم بما في انفسهم. اني اذا لمن الظالمين نفس التبري الذي امر النبي صلى  
الله عليه وسلم ايضا تبرعه - [00:10:55](#)

اول الرسل وكان هذا من من التوافق بين الرسل الرسل دعوتهم واحدة الا مبشرين ومنذرين نوح ومن بعده كلهم غاية واحدة وزبدة  
الرسالة واحدة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:11:21](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى الوصية الصغرى وما اشتبه امره على العبد فعليه بالاستخارة  
المشروعة فما ندم من استخار الله تعالى وليكثر من ذلك ومن الدعاء - [00:11:57](#)

فانه مفتاح كل خير. ولا يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي وليتحرى الاوقات الفاضلة في اخر الليل وادبار الصلوات وعند الاذان  
ووقت نزول المطر ونحو ذلك الله اكبر يقول الشيخ اذا اشتبه - [00:12:29](#)

الامور على العبد فعليه ان في السخيرة يسأله الخيرة ويسأله الهداية وهل المعنى كانه اعم من الاستخارة المخصوصة اللي ارشد اليها  
الرسول عليه الصلاة والسلام من قوله اذا هم احدكم بالامر - [00:13:00](#)

يركع ركعتين هنا لا كانهم يريد الشيخ ان انه اذا اشتبه الانسان امر من الامور في في اول من مسائل الدين من آآ يعني اه الطرائق  
المختلفة فهذا يعني يدعو ربه - [00:13:28](#)

نتوجه الى الله بالهداية كما علمنا الله ذلك في صلاتنا في كل ركعة وكذلك دعاؤه عليه الصلاة والسلام في قيام الليل اللهم رب جبرائيل  
وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالما - [00:13:54](#)

اهدنا الحق بعلمك انك تهدي من تشاء الى الصراط المستقيم فاذا اشتبهت الانسان يعني امر من الامور في مسائل في فهم اية من  
القرآن اشكلت عليه توجه الى ربي بان يفتح عليك وان يعلمه - [00:14:18](#)

يا معلم ابراهيم علمني فهمني يسأل ربه الهداية وهذه يذكر في سيرة ابن تيمية انه يعني ترد عليه بعض الامور وبعض المسائل التي عليه يلجأ الى الله ويتبرع اليه بان يفتح عليه من غرق - [00:14:48](#)

يتضمنه هذا الكلام. قال الشيخ مرة اخرى واذا اشتبه وما اشتبه امره على العبد فعليه صارت المشروعة فما ندم من استخار الله تعالى وليكثر من ذلك ومن الدعاء فانه مفتاح كل خير. ولا يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي - [00:15:20](#)

ووقت نزول المطر ونحو ذلك واما ارجح المكاسب التوكل على الله والثقة بكفايته وحسن الظن به نعم وذلك انه ينبغي للمهتم بامر الرزق ان يلجأ فيه الى الله ويدعوه كما قال سبحانه فيما يأتري عنه نبيه. الوقت شنو ندير - [00:15:52](#)

افضل المكاسب يعني التوكل على الله كأنه يقول ان اعظم الاسباب يحصون الرزق والتوكل على الله التوكل على الله هو السبب الاقوم عند الله الرزق واعبده واشكروا له اليه ترجعون - [00:16:37](#)

الاسباب الاخرى العادية الاسباب الكونية هذه لا تجدي شيئا مع الاعتماد بل الاعتماد عليها الاعتماد على الاسباب الكونية يعني في طلبها في سائر المطالب وقرب من الشرك الاعتماد على اسباب شرك. شرك في التوحيد. وتعلق بغير الله - [00:17:09](#)

كأفضل الطرق واغوى الاسباب في حصول المطالب هو التوكل على الله بالرزق في حصول سعي المطالب آآ الدينوية اي حاجة اعتمد على العبد ان يعتمد على ربه ويعلم انه لا مانع لما اعطى - [00:17:39](#)

نستحضر هذا المعنى لا مانع لما اعطى ولا معطي لما فما ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له وما يممسك فلا مرسل له من بعده. وهو العزيز الحكيم - [00:18:15](#)

فهو المعطي المانع حتى حتى اذا جرى على يد بعض العباد او جرى او حصل امر من الامور به لاسباب كما اوجه ذلك الى مشيئة الله والى حكمته سبحانه وتعالى - [00:18:33](#)

انه الحكمة البالغة في العطاء والمنع يبسط الرزق لمن يشاء يبسط الرزق من يشاء وهذا المعنى يثنى في القرآن ويأتي مرات ومرات تذكير العباد بان الامر كله لله نعم كما قال سبحانه كما قال سبحانه فيما يأتري عنه نبيه - [00:18:58](#)

كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم وفي وفيما رواه الترمذي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:43](#)

يسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى شعثن عليه حتى شعث حتى شسع نعله اذا انقطع انه ان لم يبسر له لم يتيسر الله اكبر هذا معنى عظيم ينبغي ان نستحضره دائما - [00:20:08](#)

في امورنا كلها ان الانسان الى الله فيه كل امره صغيره وكبيره لا تعتقد شيئا اذا يعني حصل عندك يعني في بعض اموره ولو كان صغيرا حتى اجهد على ان نعلن انقطع - [00:20:35](#)

اللهم اصلح شأنني اللهم ابطل شأنني كله اللهم اصلح ولا يعتمد على ما اوتي من عقل ومن حرق ومن مغارة ومن اه ومن غنى عنده فلوس يستطيعني ينظم اموره ويصلح اموره - [00:21:02](#)

لا لا الاسباب التي يسرها الله عطاك لا مانع لا بأس ان تتعاطاها وان تستفيد منها وان تنتفع بها احرص على ما ينفع وكتعن بالله هذا تكميل لمعنى التوجه الى الله والتوكل على الله ودعاؤه سبحانه وتعالى - [00:21:23](#)

يسأل احدكم ربه حاجته كلها كل الحاجات لان جميع الامور بيده فيبيده الملك الملك الملك الذي بيده بيده الخير الخير كله اليه سبحانه الخير كله في يديه - [00:21:51](#)

ينبغي للمسلم ان يستحضر هذه المعاني يسير الى الله بها بهذا الشعور وبهذا التصور العظيم فلا يتعلق قلبه بشيء من من الاسباب وان تعاطاها. وان تعاطى الاسباب فلا تعتمد عليه - [00:22:20](#)

ركبت سيارتك مسافر لا يتعلق قلبك بانها سيارة جديدة وانه كذا وانك تقدر منه. ستصل لا ضرورتك الى تيسير الله ولا تظف نعم الله اذا وصلت لا تقول والله السرعة نظيفة جديدة كما - [00:22:39](#)

ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد من مقولة الناس اذا تيسر له الامر يقولون كانت الريح طيبة والملاح حالقا الجنب

بسرعة كانت موأتية على نفس التوجه المطلوب - [00:23:08](#)

والملاح حالك مثل سائق السيارة اين الحمد لله؟ اين يسر الله؟ اين هذا بتيسير؟ اين هذه الكلمات الايمانية التوحيدية نعم وقد قال

الله تعالى في كتابه واسألوا الله من فضله - [00:23:31](#)

وقال سبحانه فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله وهذا وان كان في الجمعة فمعناه قائم في جميع الصلوات

ولهذا والله اعلم امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي يدخل المسجد ان يقول - [00:23:59](#)

اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج ان يقول اللهم اني اسألك من فضلك قد قال الخليل صلى الله عليه وسلم. يعني الفضل كل ما

يأتي به المعاني هل منه سبحانه وتعالى هو عطاؤه - [00:24:25](#)

وما يمن به على العبد لكن تارة يراد به يراد بالفضل العظيم الذي هو الفوز بكرامة الله في الجنة ادت للذين امنوا بالله ورسله

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:24:52](#)

والمراد به العلم النافع والعمل الصالح واخرين منهم لما يلحقوا العزيز الحكيم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء العلم والايمن والايمن

والعمل الصالح هذا هو الفضل العظيم ومن فضل الله الرزق الذي يفتح الله به - [00:25:21](#)

على عبده في اذا سعى في الارض وطلب الرزق فقله فاذا قضيت الصلاة بعد ما نهى عن البيع بدر البيع قال بعد فاذا قلت الصلاة

فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله - [00:25:47](#)

بالرزق لله واخرون يضربون في الارض يبتغون من قومه اللفظ الواحد يختلف معناه واختلاف المواضع واختلاف سياقات الكلام اذا

الفضل في القرآن يأتي لانواع من المعاني بحسب السياق الذي ورد فيه - [00:26:04](#)

اقرأ الايات تجد ذلك فضل الله والله ذو الفضل العظيم الرزق كلها الرزق الدنيا يومي من مال ومن يعني تيسير اه المطالب الدنيوية

من من عطاء والعلم الذي يفتح الله - [00:26:36](#)

على العبد من فضله من رحمته واعلى ذلك هو الفضل العظيم الذي يفوز به السعداء ذاك هو الفضل العظيم والله يؤتي فضله من

يشاء سبحانه وتعالى كما انه يرزق من يشاء - [00:27:11](#)

يؤتي فضله الديني او الدنيوي او الأخرى يؤتيه من يشاء. لان ذلك كله بيده واليه لكن نلاحظ في هذا ان انه جاء ذكر الفضل مرادا به

الرزق في مثل هذه الاية - [00:27:36](#)

اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ثم قال اتبعها ايضا واذكروا الله لا تنسوا لا تنسون الذكر وين كنت وان

كان الانسان يبيع ويشترى في محله او في السوق او - [00:27:59](#)

فلا يقبل على بقلبه اذكر ربه في قلبه بلسانه ويذكر ايضا يعني اعتماده على ربه انه ان الله هو الرزاق نعم وقد قال الخليل صلى الله

عليه وسلم ابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له - [00:28:19](#)

وهذا امر والامر يقتضي الايجاب. فالاستعانة بالله واللجأ اليه في امر الرزق وغيره اصل عظيم لا اله الا الله فالاعتماد وقد قال الخليل

صلى الله عليه وسلم فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له. وهذا امر - [00:28:48](#)

والامر يقتضي الايجاب الاستعانة بالله واللجئ اليه في امر الرزق وغيره اصل عظيم احرص على المنيع فاستعن بالله انظر للتطابق

بين الكتاب والسنة. كلام الله وكلام رسوله. بينهما التوافق والتطابق - [00:29:16](#)

التوجه الى الله والاستعانة به في طلب الرزق وغيره في كل المطالب في كل المطالب بمعنى الكلمة. في كل المطالب لكن المطالب هو

طلب اه ما يوجب الفوز الاخروي الجنة - [00:29:37](#)

من الله والكرامة اسألك الجنة واعوذ بك من النار ارشد النبي صلى الله عليه وسلم معاذ قال يا معاذ اني لا احبك لا احبك لا تدعن دبر

كل صلاة ان تقول - [00:30:14](#)

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك الانسان مأمور بان يستعين بالله بكل مطالبه لكن الاستعانة بالله على المطالب العالية

هذا افضل ما يكون نعم ثم ينبغي له ان يأخذ المال بسخاوة نفس ليبارك له فيه - [00:30:40](#)

ولا يأخذه بأشراف وهلع الله اكبر هذه الوقفة يعني بعد ما ذاك اشار الى جملة يعني الى اهم الاسباب في حصول الرزق وهو التوكل على الله مع تعاطي الاسباب المعتادة الكونية التي قدرها الله وخلقها - [00:31:15](#)

الشيخ ينبغي ان يأخذ المال الذي يتيسر له يعني بارتياح لا يكن عنده هلع وحرص تطلع لا يأخذون يعني بارتياح ليس عنده ذلك الحرص الشديد والفرح يعني البشري لابد الامور البشرية ما من حكمة الله انه ما يطلب من العباد - [00:31:42](#)

يعني ما يضاد ما جبلوا عليه الفرح بالمنافع لا بأس به في الفرح المذموم هو الذي يقوم فيه آآ مبالغة او يغتنم الاجر والبطر لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا - [00:32:23](#)

لا تأسى ولا تتحسر على ما فات. ولا تفرح الفرح يعني الخارج عن المعتاد بجبر انه يفرح بما يناسب حاله وما هو مجبول في الحديث للصائم صراحة فرحة عند الفطر - [00:32:51](#)

طبيعي مجبور على انه بعدها للصوم بعد هذا الانسان انه يفرح يعني باباحة الفرح فيه الملموم وفيه اه المشهور وفيه في المشروع الفرح قل بفضل الله وبرحمته فليفرحوا فرح العبد بما انعم الله به علي الايمان والعمل الصالح هذا - [00:33:18](#)

مطلوب مطلوب يدل على اهمية هذا الامر في كيانك وفي نفسك تجد تجده يعني تجد له طعم وحلاوة ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان يقول الله ورسوله الحديث - [00:33:49](#)

بل يكون المال عنده بمنزلة الخلاء الذي يحتاج اليه من غير ان يكون له في القلب مكانة يقول ينبغي ان يكون المال عند عند الانسان ما ما له في القلب مكان يصبح مثل - [00:34:19](#)

الخلاء الذي يحتاج اليه الانسان لقضاء الحاجة هل هل للخلاء يعني منزلة في القلب ومحبة ما له الا انه يحتاج اليه بس ولكن الله اعلم عندي ان هذا فيه شيء من - [00:34:49](#)

المبالغة يعني فيه الانسان كما قلت احكام الله وشرعه لا يأتي بما يظاد الفطرة والطبيعة البشرية الناس الصحابة رضوان الله عليهم المال ويحبون المال لكن باعتدال ومن غير ايثار. المذموم - [00:35:15](#)

هو الحرص والايثار ايثار الدنيا بل تؤثرون يزهر الدنيا عن الاخرة اذا عوض للعبد امران ديني وديني فائز يعني الحظ الديني وهذا على مستويات ايثار امور الدنيا اخطر ذلك هو - [00:35:58](#)

ايثار الدنيا الاخرة بترك الايمان واذا والتكذيب للرسول وحاله وحال الكفرة ولكن يعني تفصيل ذلك يجري في جزئيات الدنيا في امر مستحب ايثار في الدنيا المؤدي الى ترك مزدحم هذا - [00:36:22](#)

هذا مكروه وايثار حظ من حظور الدنيا في ترك فريضة على حرام هذا على كل يعني تصرفاتك مثلا يؤثر الجلسة والسواليب والحديث وكذا على القيام للصلاة هذا الذي يجلس ويواصل المجلس - [00:36:59](#)

ويتأخر عن الصلاة هذا مؤثر لامر ديني اثره على امر هو خير منه افضل منه اذا طبقنا هذا على انفسنا نجد من هذا الشيء الكثير في ايثار الحظوظ الدنيوية على مراتب - [00:37:40](#)

لا اله الا الله. المقصود عبادة الشيخ كأنها يعني فيها شيء من يعني لا يمكن انسان مجبور على حبه الماء عنده كأنه كأنه يعني مثل اه الزبالة يحبه الانسان بطبعه ويحبه لمصالحه ومنافعه - [00:38:13](#)

اما انه ما يعني ما يصير في قلبه له اي كأنه يعني تكليف بامر لا يكاد يتيسر لكن لا يكن الخوف من الحرص الشديد الذي يوقع في يعني مسلا كسب المال من غير حلة - [00:38:52](#)

او يؤدي الى ترك الواجبات وترك الفضائل مثلا او الايثار كذلك الانسان يجد يعني المحبة الطبيعية عندنا المحبة انواع محمد صبيان عليه الانسان الا ان يفرط المحبة الطبيعية اذا لم يفرط الانسان فيها - [00:39:25](#)

يحب المال يحب اهله يحب ابتلي الانسان بها وجبل على محبتها انما اموالكم واولادكم ابتلاء. نعم بل يكون المال عنده بمنزلة الخلاء الذي يحتاج اليه من غير ان يكون له في القلب مكانة - [00:39:52](#)

والسعي فيه اذا سعى كاصلاح الخلاء وفي الحديث ان الساعة في طلب الرزق يجعلهم مثل اصلاح الخلاء يعني او بناؤه يعني تبسيط

للمعنى الاول نعم وفي الحديث اعتبره بكاء يعني بمنزلته الخلاء الذي يحتاج اليه او الحمار الذي يركب - [00:40:22](#)

نعم وفي الحديث المرفوع الذي رواه الترمذي وغيره من اصبح والدنيا اكبر همه شنت الله عليه شمله وفرق عليه ضيعته ولم يأت من الدنيا الا ما كتب له ومن أصبح والآخرة أكبر همه - [00:41:02](#)

جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه واثته الدنيا وهي راغمة وقال بعض السلف انت محتاج الى الدنيا وانت الى نصيبك من الآخرة احوج. اي والله نعم فان بدأت بنصيبك من الآخرة مر على نصيبك - [00:41:27](#)

المرضى فان بدأت بنصيبك من الآخرة مر على نصيبك من الدنيا فانتظره انتظاما. انتظمه انتظمه انتظامه قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. المهتدون الموفقون يقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:41:56](#)

وبالآخرة حسنة وقنا عذاب النار ما احسن الحسنات في الدنيا العمل الصالح ومن الحسد في الدنيا الزوجة الصالحة والمال الحلال الطيب والولد الصالح نعم نعم. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان - [00:42:38](#)

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فاما تعيين مكسب على مكسب باقي فلان رسالة الى صفحتي يا شيخ صفحتين قرأنا صفحتين وبقي صفحتين هذا مقطع مناسب حتى نقف جزاك الله - [00:43:08](#)

هل هذا واما هذا نعم خلاص انا علقت على هذه التيساع سبحان الله هو يقول لا يصير فيك لا يصير للمن في قلبك ما كانش يعني ما تعدوا شي بس انك - [00:43:47](#)

مثل الخلاء الذي تحتاج اليه والحمار الذي تركبه ما له ما له نعم يا محمد. احسن الله اليكم. يقول السائل البعض عندما يقرأ القرآن من المصحف ثم يتوقف قليلا لحاجة - [00:44:24](#)

ثم اراد اكمال القراءة فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فهل هذا مشروع التوقف ما نسبته؟ يعني توقف وراح وطلع وجا وراح ولا هو في مكانه اما اذا كان هو جالس في في مكانه لكنه جلس يتأمل ويتفكر او كلمه انسان او تكلم مع انسان او - [00:44:54](#)

نظر الى شيء او لا نحتاج ولا لا يزال ما انقطعت يعني حكم قراءتي ومتصلة. نعم احسن الله اليكم يقول حتى في القاء الدروس او المحاضرات اذا جاء لاعوذ بالله من كل ما - [00:45:21](#)

هو كل مرة يقول صدق الله العظيم حتى ذكر بعض اهل العلم ان التعوذ انما يشرع لمن يعني قصد التلاوة اما اذا كان يقرأ الآية عرضا للاستشهاد بها لم يرد هذا - [00:45:43](#)

جاء في الاحاديث ان انه ربما الرسول ذكر اية او الصحابي ذكر حديثا استشهد باية ما يقف ويقول اعوذ بالله من الشيطان نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الاخوة يطلب العلم عند بعض المبتدعة في غير العلوم الشرعية فما حكم ذلك - [00:46:06](#)

لا اله الا الله اذا كان هذا يعني ينتفع به ولا ولا يتضرر به فما المانع يتعلم من هذا وان كان تعلم بعض العلوم حتى من من كافر يتعلم طب يتعلم هندسة - [00:46:28](#)

تعلم شيء من العلوم الودية التي يحسنها ولا اهون من امر الابتعات ان اقول هذا من باب يعني الابتعات خطر وشده كثير والواقع يعني فيه افراط في امر ابتعات الرجال والنساء - [00:47:02](#)

كبير نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الذي يبده به من كتب ابن تيمية ما في شيء يبداً به ولا يبداً كل واحد يأخذ من الكتب ما يسهل عليه معروف. ان الذي يبداً به المؤلفات الصغيرة ويمكن نقول لك العقيدة الواسطية على سبيل المثال - [00:47:38](#)

يعني امثل يعني اختصار او تأليف مختصر في العقيدة التي يتضمن بيان معتقد اهل السنة والجماعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تنصحون بالدعوة الى الله في الخارج مع ما فيها من بعض المنكرات - [00:48:06](#)

الدعوة الى الله مطلوبة ينظر في المنكرات الذي يذهب وهو صادق في الذهاب في الدعوة الى الله وله اثر ويفيد ويعلم من نفسه انه لا ينجر مع الدعايات الباطل ولا تغريه الشهوات - [00:48:33](#)

الناس تختلف احوالهم في الايمان وفي العلم وفي القوة في الشخصية. الدعوة الى الله مشروعة وكل يفعل منها ما يستطيع ما يستطيعه من غير ان يترتب على ذلك يعني مفسدة تعود اليه او مفسدة تعود - [00:49:02](#)

الى غيره. نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا امام جامع ولا احضر الا مع وقت الاقامة ولا احضر ولا احضر الا مع وقت الاقامة هل وفقت للسنة لا اله - [00:49:31](#)

نعم اكون موفق للسنة اذا كنت في بيتك تنشغل بما ينفعك بامر نافع. اما اذا كنت في بيتك يعني تبقى منشغلا بامورك العادية كما كما هي حال الاخرين اذا كان الانسان يعرف انه اذا كان في البيت ينشغل عندك الله ولا يتيسر له فعل - [00:49:58](#)  
الراثة ولا هذا قبر يتقدم يفعل من الخير ما ما كتب الله له ما كتبه الله له نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول المرجع في الايمان والايمان شرائع - [00:50:32](#)

الايمان شرائع ان هو الايمان شرائع نعم الايمان وستون ان شاء الله هي الشريان احسن الله اليكم يقول السائل ورد في كتاب الفتاوى لشيخ الاسلام ابن تيمية الحديث عن التتر ووجوب قتالهم. ايش؟ الحديث عن التتر. ايه. ووجوب قتالهم - [00:50:54](#)  
فهل كان يكفرهم شيخ الاسلام منهم الكفار ومنهم من دخل في الاسلام ولكنه يتسلطون على المسلمين فيقاتلون لكفر كافرهم ورد ظلم ظالمهم القتال يكون للكفر ويكون لدفع العدوان لدفع العدوان. نعم - [00:51:33](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عند سماع النداء في الحمام هل يجوز هل يجوز التردد معه بالقلب باللسان سرا اذا لم تكن على حاجتك اذا لم تكن جالس على الحاجة - [00:52:06](#)  
انك تتوضأ من المغسلة او نحوها او شيء من هذا القبيل تردد مع المؤذن يعني نعم احسن الله اليكم يقول السائل المغاسل خارج الحمام هل لها حكم الحمام؟ لا. نعم - [00:52:23](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما ضابط حلق القزع حرق بعض الرأس وترك بعضه هذا هو القزع من الحديث احلقه كله او اتركه كله هذا هو الضابط. نعم - [00:52:52](#)  
احسن الله اليكم يقول السائل رجل يعمل سيئة وكلما عملها اقسام الا يعود وبعد فترة يعود اليها فما الذي يلزمه؟ وصار معه هذا مئات المرات استغفر الله ويتوب اليه. ولا ولا يكرر الحديث. لا يحلف - [00:53:17](#)

يعزب يعزب ولا يحزن يعزب ولا يحلف نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما قولكم في خاتم التسييح لا ارى انه بدعة وله وله مفاصد لا تصلح سبح بقلبك ولسانك - [00:53:40](#)  
وما يشرع فيه العبد كالتسبيحات او التسبيحات التي ورد لها عدد عدد خاص والا فالتسبيح المطلق لا لا تحصي التسبيح المطلق لا تحصي فيه ولا ولا تهتم بالعدد سبح بحسب ما يتيسر لك - [00:54:03](#)

واستعمال هذا الخاتم يعني من سلبياته كما يقال ان الانسان يمكن يسبح وهو غافل. ويحسب لنفسه تسبيحات ما درى عنها. لانه ضغط يمشي نعم امرأة اهون تركها عفوا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تشرع صلاة الاستخارة في الامور الشرعية المستحبة - [00:54:29](#)

الامر المستحب خيره معلوم يعني تستخير هل تتصدق او لا تتصدق نعم ايش يسافر للعمرة ممكن ممكن يعني تخيل بينها امرينها نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ذكر الله من تسبيح وتهليل ونحو - [00:55:01](#)  
بدون استحضر قلب كقراءة القرآن يثاب على ذلك يثاب ان شاء الله لكنه اذا تواطأ القلب واللسان كان ذلك افضل واكمل وهو المطلوب احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الحرص الزائد على التجويد في قراءة القرآن في الصلاة؟ ايش؟ ما حكم الحرص الزائد - [00:55:58](#)

على التجويد في قراءة القرآن في الصلاة اي متى تصبح مذمومة ومتى تصبح محمودة لا اله الا الله محمود اذا كان ما فيها مبالغات ما في مبالغة لا يبالغ في الوجود - [00:56:25](#)  
ولا يبالغ في الغنم ولا يبالغ في القلقة راقرة معتدلة يعني بعضهم يمكن ولا الضالين اقول يمكن يعيش عشر حركات او خمسطعشر حركة يطولون بعضهم تطويل بعض المقرئين في الازاعة - [00:56:49](#)

يبالغون حتى يقال ان ان الذين يفعلون هذا يقول ويقدرن التقديرات يقولون انه لا يقرأ بها في الصلاة مثل هؤلاء المقرئون يمكن ان

يقرأوا يكون احدهم امام في الصلاة يقرأ تلك القراءة - [00:57:27](#)

نطاق المعتدلة الرسول عليه الصلاة والسلام قرأ في هذه السور يقرأ اه في اه يوم الجمعة الف لام ميم تنزِيل السجدة. اتراه يعني يأتي بتلك بكل قواعد التجويد التي سهلة - [00:57:49](#)

صلى الله عليه وسلم. اللهم وهذي التقديرات هذي اربع حركات وهذي ست حركات. هذي كلها امور ايجابية ما لها يعني التزامهم هو الصحابة والقراءات هذه قراءة مجودة هذه القراءة كذا حجر الحذر خير من من القراءة المجودة - [00:58:30](#)

احسن الله اليكم يقول السائل خرجنا من الرياض لسفر ودخل وقت المغرب ونحن على اطراف المدينة تأخرنا صلاة المغرب مع العشاء جمع تأخير في بلد الوصول هل فعلنا صحيح؟ لا بأس ان شاء الله. نعم. وما هو الضابط في الترخيص برخص السفر - [00:59:07](#)

انك اذا كنت في السفر من حين تخرج من بلدك الى ان تعود اليها وانت في السفر اياك ان تترخص. نعم من يوم تخرج يعني تعدى البنيان احسن الله اليكم يقول السائل هل يكرر العبد صلاة صلاة الاستخارة اذا صلى ووجد من نفسه اقبالا على امر - [00:59:32](#)

تردد فيه ومتى يشرع تكرار صلاة الاستخارة؟ ما اعرف الا اذا استغنت ربك يكفي مرة واحدة احسن الله اليكم يقول السائل دائما يتكرر على مسامعنا الجمع بين الخوف والرجاء والجمع بينهما والافراد. ولا يذكرون مسألة المحبة. اليس الاصل الجمع بين عبادة الله؟

خوفا من عذاب - [01:00:02](#)

ورجاء لثوابه ومحبة له سبحانه فهل هذا نقص يجب توضيحه لا اله سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم سبحان الله

العظيم كان السبب ان اولنا ان ذكر خوف الرجا هو الظاهر في - [01:00:35](#)

في النصوص هو الظاهر تتجابه جنوب مع المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا انهم كانوا يتابعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ثم ان هذا في الغالب يجري فيهما الافراط - [01:02:26](#)

والتفريط الافراط في الخوف والافراط في الرجاء الافراط في الخوف يفضي الى القنوط واليأس والافراط الى الامن من مكر الله ومن يكون كذلك هاي فانا انا بحبك في الله هي هي الاصل التي - [01:03:07](#)

يتضمنها الايمان بالله. الايمان بالله ربا والها يتضمن محبته سبحانه وتعالى اليس العبادة يفسرها العلماء؟ بان كمال الحب مع كمال الذل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم السفر بعد شروق الشمس من فجر يوم الجمعة - [01:03:50](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما الفرق بين الوصية الصغرى والوصية الكبرى والله الان ما يحضرنى الموازنة بينهما نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا طالب علم واشكل علي في ايام الاجازات القصيرة. ايش؟ واشكل علي - [01:04:21](#)

في ايام الاجازات القصيرة بين البقاء وطلب العلم او السفر للعمرة وصلة الرحم. فايهما اقدم لا اله الا الله العلم ان شاء الله صلة الرحم لها شأن عظيم وطلب العلم - [01:04:46](#)

يعني ما له وقت محدود. ليس مقصودا عن الاجازة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ماذا توصون من ابتلي بالوسواس؟ والخوف من الامراض والخوف على الابناء من الموت وضعف التوكل - [01:05:14](#)

يبتلى بمثل هذا يستحضر ان الامر كله لله وانه لا يصيب الانسان الا ما كتب له. في علم ان ما اصابه لم يكن فيستعظم يستعذر الايمان بالقدر يستعطل الايمان بالقدر - [01:05:36](#)

الايمان بالقدر تؤمن انه يعني لن يجد احدا طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن بوقته. وما اخطاه لم يكن خلاص توكل على الله ولا تبالي فهل الشعور وهذا التصور وهذا الايمان يدفع الخط خلاص - [01:05:58](#)

الخوف امر طبيعي لكن الافراط به هو المذموم. الخوف على النفس والخوف على العيال امر طبيعي لكن الافراط هو المذموم يستأذن الانسان ان الامر كله لله وان الله تعالى وايضا الدعاء بالحفظ يدعو الانسان ربه ان يحفظه - [01:06:28](#)

وان يصرف عنه الشرور. ويصرف عنه كيد الاعداء. يسأل ربه كلما ما يحذر نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الاناشيد التي تحتوي كلماتها؟ عن الحب او ما شابه ذلك - [01:06:54](#)

وهي الغنى المنكر العشير يتسمى نشيد ولا هي غنى يحتاجون على هذا ويسمونها نشيد بطلاب العلم والشباب ان ان يتعودوا مثل



هذه آآ الاغاني التي يشابهون بها اصحاب المجون نعم - [01:07:16](#)

احسن الله اليكم يقول السائل مكافأة ابنائي تنزل في حسابي وانا اصرف منها علما اني ميسور الحال هل عليها زكاة محل عليه

الحول منها فعليه زكاة نعم لان الزكاة يجب على الصغير والكبير - [01:07:51](#)

نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة انا فتاة ملتزمة بحجابي عرضت علي وظيفة بالمستشفى استقبال ولا بد من ولا بد لي من لبس

الرداء الابيض ولكني البس فوقه خمار طويل فهل يجوز لي القبول بالوظيفة - [01:08:15](#)

نصيحتي لك عاد بالقبول والاستغناء بما يسر الله لك وما دام انتم موفقة ومحافطة فنصيحتي لك تعلمي في هذا العمل فيه يعني

فتنة وتعرضين لما لا بما لا يليق بمثلك من الصالحات - [01:08:38](#)

ولا اظنك ستلجأين الى هذا من من ضرورة الحاجة ما ذكرتي انك في ضرورة وانك لا لا احد ينفق عليك فانت اما عند والدك او عند

زوج او اموريك ميسورة - [01:09:11](#)

لاي سبب من الاسباب التي يسرها الله لك. فنصيحتي ان تستغني عن مثل هذه الوظيفة والمستشفيات يعني حالة حالها بانسة يعني

فيها الاختلاط الفاحش نعم آآ انتهت وفق الله الجميع - [01:09:33](#)

ما هو بيغني ما هو بيغني ما هو بيغني ما هو بيغني يلقي ايه اجل ايش حفظ الشعر او انشاد الشعر انما في الايقاع ده بيوضع يعني

الاصوات المصاحبة لهذا الانشاد ليس ذات سبحان الله لا ليس ذات الشعر - [01:09:55](#)

رئيسي الله يرحمه - [01:10:31](#)